@ 503 @ $ سورة الإنسان مدنية وهي إحدى وثلاثون آية $ $ سورة الإنسان 1 - 4 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني قد أتى على آدم ! 2 2 ! يعني أربعين سنة ! 2! 2 يعني لم يدر ما اسمه ولا ما يراد به إلا ا تعالى .

وذلك أن ا تعالى لما أراد أن يخلق آدم أمر جبريل عليه السلام أن يجمع التراب فلم يقدر ثم أمر إسرافيل فلم يقدر ثم أمر عزرائيل عليهم السلام فجمع التراب من وجه الأرض فصار التراب طينا ثم صار صلصالا فكان على حاله أربعين سنة قبل أن ينفخ فيه الروح .

وروى معمر عن قتادة قال كان آدم آخر ما خلق من الخلق خلق كل شيء قبل آدم عليه السلام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مختلطا ماء الرجل وماء المرأة لا يكون الولد إلا منهما جميعا .

ماء الرجل أبيض ثخين وماء المرأة أصفر رقيق ! 2 2 ! يعني لكي نبتليه بالخير والشر ! 2 2 ! يعني جعلنا له سمعا يسمع به الهدى وبصرا يبصر بها الهدى .

وقال مقاتل في الآية تقديم يعني جعلناه سميعا بصيرا يعني جعلنا له سمعا لنبتليه يعني لنختبره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يبينا له وعرفناه طريق الخير وطريق الشر وطرائق الإيمان والكفر ويقال سبيل السعادة والشقاوة ! 2 2 ! يعني إما أن يكون موحدا وإما أن يكون جاحدا لوحدانية ا تعالى .

ويقال ! 2 2 ! لنعمه ! 2 2 ! لنعمه .

ثم بين ما أعد للكافرين فقال ! 2 2 ! يعني في الآخرة ^ سلاسلا وأغلالا وسعيرا ^ يعني هيأنا لهم أغلالا تغل بها أيمانهم إلى أعناقهم ! 2 2 ! يعني وقودا $ سورة الإنسان 5 - 7 $